التقى الملك تشالز الثالث في قصر ويندسور.. وسيناقش مع ستارمر غداً الهجرة والدفاع

ماكرون في زيارة دولة لبريطانيا بـ «أجواء ملكية»: تعزيز لشراكتنا الإستراتيجية لمواجهة التحديات

الملك تشالز الثالث وقرينته الملكة كاميلا خلال استقبالهما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت في قصر ويندسور أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تصحبه زوجته بريجيت، أمس، زيارة دولة، إلى المملكة المتحدة تستغرق ثلاثة أيام، حيث كان في استقبالهما ملك بريطانيا الملك تشالز الثالث وقرينته الملكة كاميلا، بقصر ويندسور في غرب لندن.

كما شارك ولي العهد البريطاني الأمير وليام وزوجته كاثرين في استقبال الرئيس الفرنسي وزوجته عند ووصلهما إلى قاعدة نورثولت العسكرية.

وأكد الرئيس الفرنسي أهمية زيارته الرسمية إلى المملكة المتحدة، واصفا إياها بأنها «لحظة حاسمة» في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ماكرون في منشور له على منصة «اكس» لدى وصوله إلى لندن إن الزيارة تأتي لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، مضيفا «المملكة المتحدة شريك استراتيجي وحليف وصديق... علاقاتنا متجذرة في التاريخ ومبنية على الثقة».

وأضاف أن الزيارة تمثل أيضا «لحظة مهمة لأوروبا»، مشيدا بإشارات المملكة المتحدة الإيجابية تجاه التقارب مع الاتحاد الأوروبي، واصفا ذلك بأنه «تطور مرحب به يفتح آفاقا جديدة للتعاون على أساس المصالح المشتركة». وأوضح أن على البلدين مسؤولية مشتركة في دعم استقرار القارة الأوروبية وتعزيز قدرتها التنافسية وحماية أنظمتها الديموقراطية، مشيرا إلى أن «لدينا الكثير لنبنيه معا من أجل مستقبل شعوبنا».

وذكر قصر «الإليزيه» في بيان ان هذه الزيارة تعد الأولى من نوعها إلى المملكة المتحدة من قبل زعيم من الاتحاد الأوروبي منذ انسحاب بريطانيا من التكتل الأوروبي (بريكست)، كما أنها تأتي في سياق العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين، وقد وصفت الحكومة البريطانية هذه الزيارة بـ «التاريخية».

وكان اليوم الأول من زيارة ماكرون حافلا بالمراسم الاحتفالية في أجواء ملكية خلال مسيرته إلى قصر ويندسور، في عربة تجرها خيول واستعراض للجنود ومأدبة عشاء رسمية في القصر الملكي.

ومن المقرر أن يشارك الرئيس الفرنسي إلى جانب رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر في رئاسة القمة الفرنسية ـ البريطانية الـ37 التي سيتم من خلالها بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق حول المستجدات الإقليمية والدولية.

وغدا، سينضم إلى ماكرون وستارمر، عدة وزراء في قمة ثنائية يؤمل منها تحقيق تقدم لاسيما في ملفي الهجرة والدفاع.

وتتمحور هذه القمة حول سبل التكيف مع الرهانات الأمنية الجديدة، في إطار اتفاقات «لانكستر هاوس» المبرمة سنة 2010 والتي تعد العمود الفقري للتعاون العسكري بين البلدين.

قال إنه يدرس فرض عقوبات «صارمة وقاسية» على روسيا بسبب حرب أوكرانيا

ترامب: الوضع في غزة «مأساوي».. وضرباتنا ضد إيران كانت «ضرورية ومُلحّة» وأصابت أهدافها

الرئيس الأميركي دونالد ترامب متحدثا خلال اجتماعه مع أركان إدارته في البيت الأبيض (أ.ف.ب)

واشنطن ـ وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ان الضربات التي وجهت إلى المنشآت النووية الإيرانية أصابت أهدافها، واصفا اياها بأنها «عمل رائع».

وقال ترامب، خلال اجتماع لأركان إدارته في البيت الابيض، ان «الوضع في غزة مأساوي». ولفت إلى أن الحرب الروسية ـ الأوكرانية تفتك بحياة الكثير من الناس، مشيرا إلى أن نظيره الروسي فلاديمير بوتين «لم يقدم أي شيء لوقف الحرب حتى الآن»، متابعا: «الوضع ليس جيدا مع بوتين»، لافتا إلى أنه يدرس فرض عقوبات «صارمة وقاسية» على روسيا.

وأضاف: «الأوكرانيون شجعان وقدمنا لهم أفضل الأسلحة والصواريخ».

وردا على سؤال بشأن الانسحاب من أفغانستان في عهد سلفه جو بايدن، قال ترامب إنه «كان أمرا محرجا».

من جهة اخرى، اشار الرئيس الاميركي إلى أن أموال الرسوم الجمركية ستبدأ بالدخول إلى الخزانة في الأول من أغسطس المقبل. واعتبر أن «الادارات السابقة لم تتخذ خطوات جدية بشأن التعريفات الجمركية المجحفة بحق الولايات المتحدة».

وعلى صعيد الاقتصاد الداخلي، قال ترامب إنه سيتم تخفيض اسعار الطاقة، معتبرا ان الاقتصاد الاخضر «كان مجرد خدعة كبيرة». وكان الرئيس الأميركي قد قال خلال استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في البيت الابيض: حددنا موعدا لاستئناف المحادثات النووية معها، مشيرا إلى ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية «أكدت تدمير المواقع النووية التي هاجمناها في إيران»، معرباً عن امله في ان تكون الحرب بين طهران وتل ابيب «قد انتهت».

لكنه أكد أنه «لا يمكنني أن أتخيل أنني ارغب في توجيه ضربة أخرى إلى إيران.. فهم يريدون التوصل إلى حل».

واستطرد: سنعقد اجتماعا مع إيران وسنرى ماذا سيحدث، مشددا على ان طهران تريد السلام «لكن إن لم يحدث ذلك.. فسنردعها». وقال ترامب: أود رفع العقوبات عن طهران في الوقت المناسب.

وعن رفع واشنطن للعقوبات التي كانت مفروضة على سورية، قال الرئيس الاميركي ان هذه الخطوة تعتبر «فرصة لإعادة الإعمار في سورية»، مضيفا «نود إعطاء الرئيس السوري أحمد الشرع فرصة».

من جهته، قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إن ترامب يحقق السلام في الشرق الأوسط، مشيرا إلى أنه رشح الرئيس الاميركي لنيل جائزة «نوبل» للسلام.

وقدم نتنياهو لترامب خلال الاجتماع في البيت الأبيض نسخة عن رسالة الترشيح التي أرسلها إلى لجنة الجائزة، قائلا: إن الرئيس الأميركي «يرسي السلام في هذه الأثناء، في بلد تلو الآخر، في منطقة تلو الأخرى».

من جهة اخرى، اعتبر نتنياهو أن وجود «دولة فلسطينية يعني منصة لتدمير إسرائيل»، مشيرا إلى ان «سكان غزة يمكنهم البقاء او المغادرة طواعية».

وأشار إلى ان «القدرات المشتركة» للولايات المتحدة وإسرائيل «ساهمت في استئصال ورمين كانا يهددان إسرائيل، وهما: سلاح إيران النووي والباليستي».

عراقجي: تلقينا رسائل أميركية بشأن استئناف المفاوضات

وزير الخارجية السعودي ونظيره الإيراني ناقشا جهود تعزيز الأمن في المنطقة

صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي مستقبلا نظيره الايراني عباس عراقجي (واس)

وكالات: بحث صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله وزير الخارجية السعودي، مع نظيره الايراني عباس عراقجي، العلاقات الثنائية بين البلدين.

ووفق وكالة الأنباء السعودية جرى خلال اللقاء الذي تم في مقر وزارة الخارجية السعودية بمنطقة مكة المكرمة، بحث العلاقات الثنائية، ومناقشة آخر التطورات في المنطقة، والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار فيها.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الإيراني إن طهران ستدافع عن نفسها ضد أي هجمات في المستقبل.

وكتب عراقي في مقال رأي نشر في صحيفة فاينانشال تايمز، أن إيران تلقت في الأيام القليلة رسائل تشير إلى أن الولايات المتحدة ربما تكون مستعدة للعودة إلى المفاوضات.

كما قال: «ملتزمون ببرنامج نووي سلمي بمراقبة الأمم المتحدة»، لكنه أشار إلى أن طهران ستدافع عن نفسها ضد أي هجمات في المستقبل.

وبين عراقجي أن إيران تريد المشاركة مع واشنطن في تعاون اقتصادي أوسع. وتابع: «منفتحون على التعاون المتبادل مع أميركا لتنشيط الاقتصاد الإيراني».

تونس: الحكم بالسجن 14 عاماً على رئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي

وكالات: أصدرت محكمة تونسية حكما بالسجن 14 عاما على رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي في قضية التآمر على أمن الدولة.

ووفق وسائل اعلام تونسية، أدانت هيئة الدائرة الجنائية الخامسة المختصة في قضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس المتهمين في قضية التآمر على أمن الدولة، بمن فيهم الغنوشي الذي رفض المثول أمام المحكمة. وقضت المحكمة بالسجن 12 عاما على عدد آخر من المتهمين بينهم الحبيب اللوز وريان الحمزاوي رئيس المجلس البلدي بالزهراء سابقا، كما قضت بالسجن 35 عاما على آخرين ومنهم رئيس الحكومة الاسبق يوسف الشاهد ونادية عكاشة مديرة الديوان الرئاسي سابقا. والغنوشي (83 عاما) موجود في السجن منذ عام 2023، وحكم عليه بالسجن 4 سنوات في قضيتين منفصلتين في العامين الأخيرين. وأصدر القضاء التونسي حكما على الغنوشي بالسجن 22 عاما في فبراير 2025، بالإضافة إلى ابنه معاذ وابنته سمية وصهره رفيق بوشلاكة وزير الخارجية الأسبق.

إسرائيل: خططنا للهجوم على طهران منذ 2023

عواصم ـ وكالات: كشف وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن كواليس العملية العسكرية على إيران، التي أطلق عليها «الاسد الصاعد» أو «عام كلافي» باللغة العبرية، مشيرا إلى أنها جاءت نتيجة لتحضير استراتيجي طويل، مشيرا إلى أن الضربات التي نفذت لم تكن ثابتة، بل تم تعديل الأهداف لحظياً، بحسب التطورات الاستخباراتية والميدانية. ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، عن كاتس قوله في إحاطة بشأن تفاصيل غير مسبوقة لهذه الحرب: «البداية كانت في اجتماع أمني في نوفمبر 2023، حيث اتخذ قرار أولي بتنفيذ هجوم محدود ضد منشأة فوردو النووية الايرانية، أطلق عليه اسم (عملية الأزرق والأبيض). وأضاف: «في تلك المرحلة، لم تكن إسرائيل تملك بعد القدرة الكاملة على الوصول بعمق إلى قلب إيران والضرب المتكرر هناك»، وهو ما وصفه كاتس بـ «دور البديل»، أي قدرة سلاح الجو على التصرف بمعزل عن الغطاء الأميركي.

قطر: اتفاق هدنة غزة «قد يحتاج وقتاً».. وويتكوف يزور المنطقة قريباً

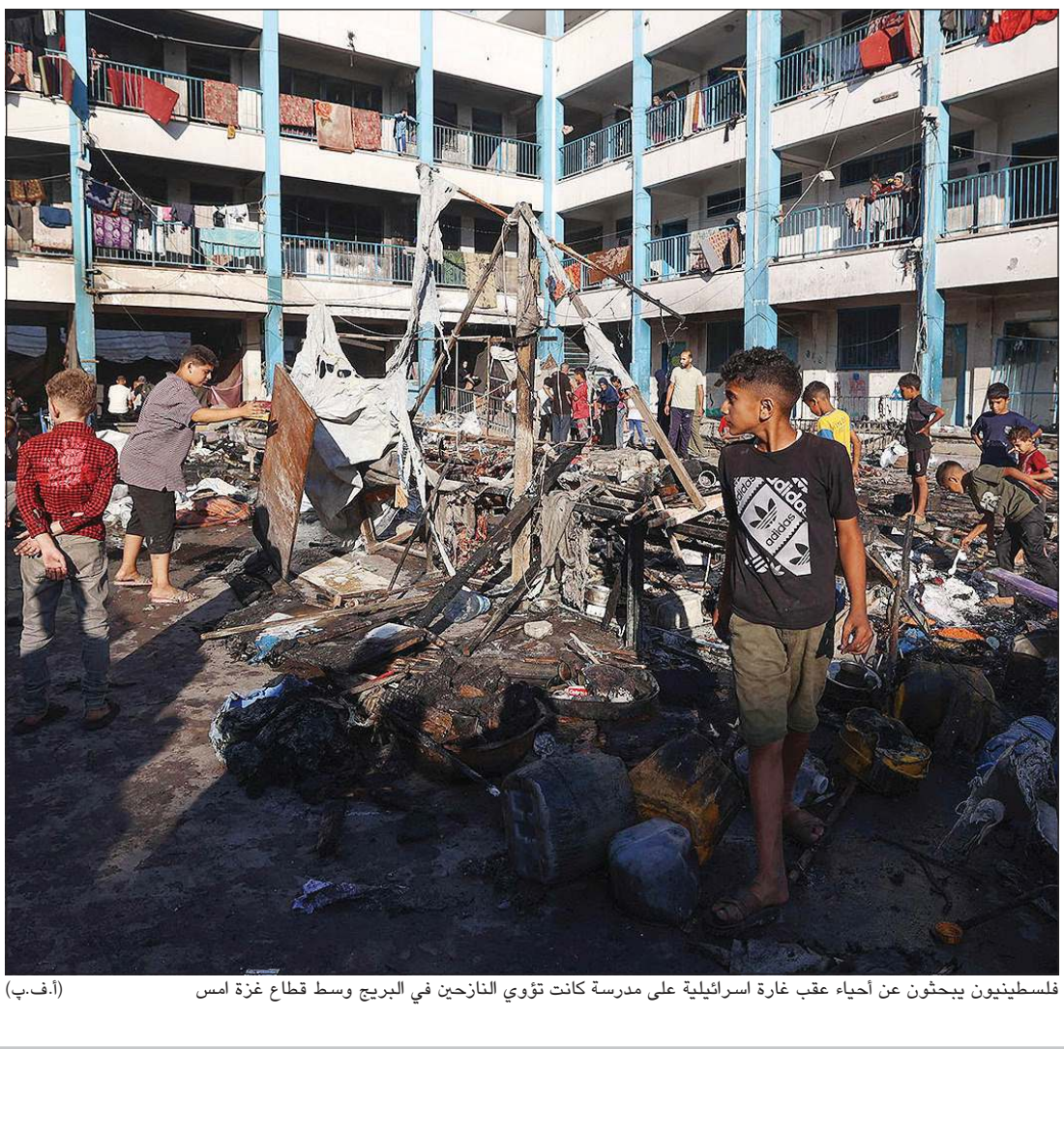
فلسطينيون يبحثون عن أحياء عقب غارة اسرائيلية على مدرسة كانت تؤوي النازحين في البريج وسط قطاع غزة امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكدت دولة قطر الحاجة إلى مزيد من الوقت للتوصل إلى اتفاق بين حركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية «حماس» وإسرائيل بشأن وقف لإطلاق النار في غزة، في وقت يواصل الجيش الإسرائيلي ضرباته على القطاع مخلفا عشرات القتلى والجرحى، غداة مقتل 5 من جنوده وإصابة 10 آخرين في أحد أعنف الهجمات التي شنتها فصائل المقاومة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أمس: «لا أعتقد أن بإمكاني تحديد إطار زمني في الوقت الحالي، لكن يمكنني القول إن الأمر سيستغرق وقتا»، وذلك في ثالث ايام المحادثات غير المباشرة التي تستضيفها الدوحة بين إسرائيل و«حماس».

وفي وقت يستعد المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، للانضمام إلى المفاوضات في الدوحة، أكد مصدر مطلع على المفاوضات لوكالة فرانس برس، أن «المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بوجود الوسطاء المصريين والقطريين، تتواصل في الدوحة حول آليات تنفيذ المقترح الأميركي» بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى والرهائن.

وأضاف أنه «لا اختراق حتى الآن»، مشيرا إلى أن المفاوضات «تركز على بحث آليات الانسحاب العسكري الإسرائيلي من قطاع غزة وإدخال المساعدات ووقف النار».

ووصف المصدر ذاته المفاوضات بأنها «صعبة» وتابع أن «حماس جادة في التوصل لاتفاق، والمأمول أن يضغط الجانب الأميركي على إسرائيل للوصول لاتفاق لوقف النار وتبادل الأسرى والرهائن».

ميدانيا، أعلن جهاز الدفاع المدني في غزة، مقتل 29 فلسطينيا على الأقل بينهم عدد من الأطفال في عدة غارات جوية شنها الطيران الحربي الإسرائيلي على مختلف أنحاء القطاع. وأكد المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل ان 14 من القتلى قضوا في استهداف خيام النازحين في كل من حي الرمال غرب مدينة غزة (5 قتلى)، وفي منطقة المواصي غرب خان يونس، في الجنوب (9 قتلى). صعد جيش الاحتلال هجماته على القطاع، بعد ساعات من مقتل 5 جنود إسرائيليين وإصابة 10 آخرين في كمين كبير ومركب نصبته فصائل المقاومة الفلسطينية ببيت حانون شمالي القطاع.

وقال مراسلون عسكريون إسرائيليون إن الجنود قتلوا عندما انفجرت عبوات ناسفة محلية الصنع في بيت حانون، وأثناء إجلاء الجرحى تعرض الجنود لإطلاق نار.

وأكدت كتائب عزالدين القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس» ان «معركة الاستنزاف التي يخوضها مقاتلونا مع العدو من شمال القطاع إلى جنوبه ستكبده كل يوم خسائر إضافية».

وأضافت أن قرار نتنياهو بالإبقاء على قواته داخل القطاع سيكون القرار «الأكثر غباء».

وعقب هذا الهجوم، دعا وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، إلى استدعاء الوفد الإسرائيلي من قطر. ودعا بن غفير في منشور على منصة «إكس» إلى «فرض حصار كامل وسحق عسكري وتشجيع الهجرة (الفلسطينية من غزة) والاستيطان (الإسرائيلي)» في القطاع.

ووصف هذه الإجراءات بأنها «مفاتيح النصر الكامل، وليست صفقة متهورة قد تؤدي إلى إطلاق سراح آلاف الإرهابيين وانسحاب (الجيش الإسرائيلي) من مناطق أعيد احتلالها بدماء جنودنا».

إلى ذلك، قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن «الزيادة الحادة» في الحوادث المرتبطة بمواقع توزيع المساعدات في غزة تتسبب في «إنهاك النظام الصحي المنهار» في القطاع وتجاوز قدراته المحدودة أصلا.

وقالت اللجنة في بيان أمس إن المستشفى الميداني التابع لها في جنوب غزة، سجل 200 وفاة منذ أواخر مايو الماضي، وهو تاريخ بدء تشغيل مراكز المساعدات الجديدة التابعة لمؤسسة غزة الإنسانية التي تتلقى الدعم من الولايات المتحدة وإسرائيل وترفض الوكالات الأممية التعامل معها.

وأشارت إلى إن المستشفى عالج أكثر من 2200 جريح، إصابات «معظمهم ناجمة عن طلقات نارية في أكثر من 21 حادثة جماعية منفصلة».